العدد ٢٥٨ - ٥٥
السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٣٠ تموز غ . و ١٧ تموز ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٦ شعبان سنة ١٣٣١

قبل الف سنة

يجدر بنا ان نرجع بالقراء الف سنة الى الوراء ونسرد عليهم الصفحة الاولى من تاريخ عداء الامتين البلغارية واليونانية ملخصين ذلك عن مقال لجريدة «الاجبت» كتبته على اثر الضربة التي اصابت بلغاريا واثبتت به ان العداوة بين هذين العنصرين هي عداوة موت ومحاق . قالت :

في اواخر القرن العاشر للميلاد كان صموئيل قيصر البلغار بلغ من العمر عتياً وباسيليوس امبراطور القسطنطينية فتى لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره . وكانت المملكة البلغارية وقتئذٍ في اوج عظمتها متسعة الفتوحات في البلقان حتى حدود الاستانة مما جعل المؤرخ اللاتيني غليوم دي تير يكتب في تاريخه هذه العبارة : ان اكبر شاهد على ضعف المملكة البزنطية هو احتمالها رؤية العظمة الهائلة التي وصلت اليها هذه الامة البلغارية التي نزلت عليها من شمال اوربا فاكتسحت وتملكت من حدود الدانوب الى جميع شطوط الادرياتيك بلاداً يجب لقطعها مسيرة ٣٠ يوماً طولاً في ١٠ ايام عرضاً

وقد دبت الغيرة الى قلب الامبراطور الشاب وطمع بان يستخلص من القيصر الشيخ قسماً من فتوحاته ففاجئه اذ كان مهموكاً باكتساح تساليا والتقدم الى بلاد اليونان . وذهب وحاصر بجنوده البزنطية بلدة «تريادتسا» (وهي اليوم العاصمة صوفيا) فلما بلغ قيصر البلغار هذا الخبر سار بسرعة البرق وانحط على المحاصرين كالصاعقة وحاصرهم وهزمهم وتتبع اثارهم . وفي ٢٧ اب سنة ٩٨٦ اذ كان الجيش البزنطي المنهزم يقطع أحد المضايق هاجمهُ الجيش البلغاري فافناه واستولى على جميع مهماته وذخائره بما فيه خيمة الملك والشارات الملوكية ولم ينج الامبراطور باسيليوس الا بشق النفس .

هذه كانت نتيجة طمع الامبراطور بما افتتحهُ البلغار من البلاد . وقد مضى على هذه الواقعة مدة عشر سنوات والملك باسيليوس يفكر بالانتقام واخذ الثار . وكان قيصر البلغار صموئيل يوالي في هذه المدة فتوحاته فبعد ان استولى على مدينة ديرازو وقهر ملك السرب صاهره وجعله حليفه فأمن من جهته وكاد ان يأتي على البقية الباقية من ولايات الروم الاوربية فدبَّ الخوف الى قلوب سكان الاستانة حتى ان شاعرهم وقتئذٍ المدعو يوحنا جيومتر نظم قصيدة اتى فيها على ما هي عليهِ نفوس اليونان من الجزع ووصف ما اتاه البلغار من الفظائع وصفاً مريعاً وقال ما معناه :

أي لسان يستطيع وصف ما اصاب الولايات الغربية . ان امة من قبائل «السيت» البرابرة هبطت كالعاصفة وانتشرت في جميع الجهات كانها في بيوتها . فافنوا العباد ودمروا البلاد واهلكوا الاجنة التي في الارحام وعملوا على قرض سلالة اولئك الابطال الشرفاء الذين زينوا هذه الاراضي . الاطفال والرضع يخطفون بقسوة عن اثدا امهاتهن ويقتلون رشقاً بالسهام . الحيوانات تسكن الان مكان بني الانسان . امام هذه الفظائع والمناظر المحزنة الا يحق لنا سكب الدموع .

وفي سنة ٩٩٥ كسر قيصر البلغار جيشاً اخراً يونانياً امام سلانيك ولكنه لم يضع وقته في محاصرة المدينة لانها كانت ذات اسوار منيعة بل اغتنم فرصة هذا الانتصار ودخل تساليا اليونانية ودخل من مضيق كورنسوس ودخل بلاد اليونان جاراً وراءه الشقاء والفناء ومحرقاً كل البلاد التي مرَّ بها بعد نهبها

ولما بلغ الملك باسيليوس ذلك ارسل جيشاً قوياً تتبع اثار البلغار فادركهم في تساليا فخيم الجيشان على ضفتي نهر هناك وكان الماء عالياً وقطع النهر يستحيل ولكن الجيش اليوناني توفق لوجود مقطع للنهر فبيَّت الجيش البلغاري وبحقه عن بكرة ابيه وشنع فيهِ اعظم التشليع وحمل معهُ الى الاستانة اثني عشر الف رأس من رؤوس البلغار ولم ينج القيصر صموئيل الا باختفائه في وسط تل من الجثث . وهذه الواقعة ذهبت فيها الوف كثيرة من الارواح حتى ان الامبراطور اليوناني في مروره بعد عشرين سنة لزيارة اثينا ابصر عظام اعدائه لم تزل مالئة تلك النواحي اكواماً اكواماً . ومن بعد هذا الانتصار اليوناني على البلغار ابتدأ تقهقر هذه الامة البلغارية الى ان كان من امرها ما يذكره التاريخ

تداركوا الخطر الداهم

-٣-

يروي الراوون ان اميراً أسس ملجاء يلجأ اليهِ العجزة والبلهاء واجرى عليهم النفقات فتوافد الى ذلك الملجأ كثيرون حتى كظ بهم المكان وضاق ذرعاً ورأى الامير كثرة النفقات فزار الملجأ فوجد الاكثر صحيحاً مرياً الا انهم يظهرون البله والمعرورية فاراد ان يفرق بين الحقيقيين من هؤلاء والمتصنعين فامر باحراق الملجأ عليهم فاخذوا يفرون من امام النيران المتقدة حتى لم يبقَ في الملجأ الا اب وابنه لم يعبأ بهب النيران وزفيرها وكان الاب قد ملاء غليونه تبغاً فمده لابنه قائلاً له اشعل هذا من هذه النار فاجابه الابن لا اريد ان اقوم وها هي النار تقترب منا فاصبر ريثما تصلنا فتشعل غليونك فطرد الامير الملتجئين ما عدا هذين البليدين الذين تبلدوا بلادة ذهبت بحسها وسلبت عاطفتها .

لا اعلم حقيقة هذه الرواية ولكني قصصتها على القارىء لانطباقها تماماً على حالتنا . نرى النيران تتقد بشدة ولهبها تتصاعد بزفير وشهيق وشواظها يصيبنا فيحرق اطرافنا وافنية معاطفنا ونحن لم نتحرك من مقعدنا ولم نتحول عن مجثمنا ساهين لاهين لا تأخذنا رعدة الخوف من الاحتراق ولا تتمشى في عروقنا حياة نحافظ بها على الحياة ! ان هذا الشيء عجاب ! أي طبقة من طبقات مجتمعنا تبقى في مأمن من البلاء النازل اذا ابتاع الصهيونيون اراضي فلسطين؟ آ التجار وهم على الاكثر طائفة لو لم يستخر لهم الفلاح الغر التافه يأخذون منهُ الربا اضعافاً مضاعفة لما عرفوا كيف يربحون والقليل منهم مقلد للافرنجي تقليداً ظاهرياً لا يخرج بهِ عن كونه سمساراً بسيطاً لا يستطيع مباراته في ميدان التجارة والاقتصاد ! آ المزارعون وهم طائفة لو لم ترزقهم طبيعة البلاد تربة جيدة واقليماً معتدلاً لنفضوا ايديهم من مشقلة تحملهم نفقات طائلة لقاء استحصال تافه فكيف اذا التف حولهم امة تزرع على قواعد العلم فتاخذ من الحاصلات اضعاف اضعاف النفقات وهل لهم قبل بمجاراتها في الاستحصال والاسعار وكيف يثبتون امام قانون الرقابة الاقتصادية العام؟ هاتان الطائفتان هما جل اهل البلاد اما الصناعة عندنا فهي عدم والاجنبي يملك ناصيتها وسيشتد وطأتهم حتى لا يدعوا لمشتغلنا فيها قوة ولا حراك ! رباه ما هذا الجمود حتى امام اشد النوازل وهل يتصور اكثر من هذا الجمود امام اقوى العواصف ؟ سواء عندي ان رآني القاريء مشتطاً مغالياً او قائلاً حقاً فان هذه الحقائق والنتائج لا يحتاج في كشفها الى تكهن او مكبرات او مقربات وها هي بوادرها امام اعيننا ومن خلفنا وعن ايماننا وشمائلنا !

لنفتكر من جهة اخرى فهل من الحق والانصاف ان يبقى اكثر هذه الاراضي خراباً يباباً يقوم بحراثة جزء منها مزارعون ضعفاء يشتغلون على اسلوبهم النوحي الذي لولا جودة الارضين والاقليم لما وازت به حاصلاتهم النفقات ! فما العمل اذاً ؟ يترتب علينا وظيفتان امام هذا الخطب المدلهم :

الاولى ان يرفع كل بلد اصوات الاستغاثة والاحتجاج للحكومة تؤذنها بان هذه البلاد الفلسطينية المطموع فيها والتي يجري وراء استعمارها والاستيلاء عليها امة قوية ملموسة امانيها محسوسة غاياتها يجب ان تكون لاهل البلاد فتحصر قرار بيعها او استثمارها بهم وحدهم فقط : فمجموع اراضي فلسطين المدورة لا تتجاوز ثلاثة ارباع المليون من الدونمات ولا يبلغ ثمنها اكثر كثيراً من هذا العدد من الليرات ولعمري ان مبلغاً زهيداً ليس من الرأي ان تلقى بهِ حياة اهالي فلسطين بالخطر والتهديد

على ان البيع في وقت قل فيهِ الاعتبار وتوقفت الامنية محظور مكروه في قوانين الاقتصاد ! قلنا احتجاج الاهالي من كل بلد وهذا واجب جداً فان كلمات تكتبها بعض الجرائد وعدة برقيات يرفعها فئة من الزراع لا تكفي للايذان باحساس اهل البلاد من نتائج هذا المشروع المخيفة

اما الوظيفة الثانية فهي تشكيل شركة

وطنية يقوم بها طائفة من عموم اغنياء البلاد تشتغل هذه الاراضي وتستدر خيراتها وتحوز على بركاتها.

وهل ثروة البلاد لا تقوم بهذا المشروع؟ انا لا ارى عدم القيام الا نقصاً في الهمة وفتوراً في العزيمة وتخاذلاً بين النفوس والا ففي نابلس وجنين وحدهما زمرة قليلة من الاغنياء لا يقل مجموع ثروتهم عن نصف المليون من الليرات وفي يافا وحيفا والقدس وعكا من الثروة ما لا يقل عن هذه النسبة! كما انني لا ارى الحكومة الا مجيبة اذا رأت من يطالبها مطالبةً جدية خالية من الخور والفتور! ليس هذا الامر مشروعاً علمياً او خيرياً لا يعود على من ينفق فيه غير الذكر الحسن فقط بل هو مشروع تجاري عظيم اذا تعهدته ايدٍ عاملة فنية يعود ... من الارباح الطائلة ما يحمد الساري فيه السرى. ولا يحتاج هذا الامر الا قيام اشخاص يثق بهم الشعب فترى الفقير والمتوسط والزارع والعامل اشترك به وتسهلت الاسباب. يا قوم! ليس هذا الوقت كسائر الاوقات المستدرك حصولها فهو وقت له ما بعده لو ضاع من اهل البلاد سوف تندبه كل طبقةٍ مناصباح مساء ويقولون يا ويلتنا على ما فرطنا فيه في حين لا ينفع فيه الندب ولا تجدي العبرات شيئاً

(م ...)

سياسة رومانيا

من مقالٍ طويل لجريدة الفيكارو:

اما الدور الذي مثلتهُ رومانيا في هذه الحرب فقد بدأت الحوادث ان تكشف عنهُ الستار وفي استطاعتنا ان نذكر هنا اموراً ذات مغزى لم يطلع عليها كثير من الناس حتى الان

اولاً: يوجد بين رومانيا والنمسا عهدة عسكرية يقصد منها القيام في وجه روسيا وهذه العهدة تنتهي قريباً والاغلب ان لا تجدد ولا حاجة للقول بان هذا الخبر من الاهمية في مكان في الظروف الحاضرة

ثانياً: يوجد حادث يجهله الناس حتى الان وهو ان الامر بحشد الجيوش الرومانية كان الملك شارل قد وقع عليهِ قبل عدة اسابيع عند ما كان مقيماً في كوستانزا وفي غد اليوم الذي اعلنت فيهِ حكومته رسمياً للدول الاوربية عمّا ستكون خطتها فيما لو اشتبكت الحرب بين الحليفات. ولكن حدث بعد ذلك بقليل ان قيصر روسيا ارسل انذاره المشهور الى حكومات البلقان فرأى ملك رومانيا من واجب اللياقة ان يترك له المقام والغى الامر الذي كان اصدره بحشد الجنود. ولكن لما اسفر الامر عن رفض تلك الحكومات الاذعان لنصائح القيصر وباشرت الحرب فعلياً عاد الملك الروماني واصدر امراً ثانياً بحشد جيوشه ودخل ميدان الحرب

فمن يمعن في هذه الامور يظهر له جلياً الغاية التي ترمي اليها السياسة الرومانية فهي تريد ان تمثل فقط دور الجار الواقف لجيرانه بالمرصاد كيلا يضيم احدهم الاخر زيادة عمّا يجب وهي ستكون نقطة الموازنة وعلى يدها يرجع السلم الذي تنتظره اوربا بفروغ صبر

بلغاريا

كتب الى الكازت دي فرنكفور انهُ في اجتماع مجلس وزراء البلغار في ٣ الجاري احتدم الجدال بين الجنرال سافوف والمسيو دانيف رئيس الوزارة فأهان الجنرال الوزير واتهمه بخادم روسيا واشهر عليهِ مسدسه وقال انهُ ما عاد يستطيع ان يقبل باسم الجيش السياسة التي تتبعها الحكومة بازاء سربيا واليونان وان الجيش قد فرغ صبره من الانتظار ويطلب الحرب.

***

وقد نشرت جريدة نوفو فريميا حديثاً جرى لاحد الروس مع الملك فرديناند قبل ١٧ سنة يوم كان اميراً منتخباً جديداً على بلغاريا. وقد سأله المحادث وقتئذٍ اذا كانت بلغاريا تدخل في حربٍ عامة وتحالفٍ بلقاني ضد الدولة العثمانية فاجابهُ الامير:

— نعم لا غنى عن ذلك ولكن لا يجب ان نفكر بهذه التحالف وهذه الحرب الا بعد ٢٠ سنة

— ولماذا.

— لان الحرب تطلب التأهبات الكافية وانا من جهتي لا اجد لي نفعاً من وراء هذه الحرب في الظروف الحاضرة لانني منتخب جديد ولم تثبت قدميَّ بعد. فبلغاريا التي احكمها لا تعرفني تمام المعرفة. واوربا تجهل من انا. اما ملك اليونان وامير الجبل الاسود فهما معروفان من اوربا وهما اللذان يستفيدان من هذه الحرب ومن هذا التحالف. ومن الواجب ان تعلم انهُ لا يوجد محل في البلقان لطمع اميرين او لنفوذ ملكين. فمتى تأسست الامبراطورية البلقانية يجب ان يُسلم قيادها لشخصٍ واحد وهذا الشخص في الظروف الحاضرة لا يمكن ان يكون انا.

***

ومن غريب ما يُروى عن اعمال البلغار بين ان حاكم تشورلو سلم الجيش العثماني يوم استرجاعه تلك المدينة البيان الاتي:

انا الواضع اسمي في ذيله ستافاس ستويوف حاكم مدينة تشورلو اقر بانني سلمت هذه المقاطعة في هذا النهار الى عزيز بك القائد العثماني

واقرّ ايضاً ان نحو من ٨ او تسعمائة دار قد دمروا في مدينة تشورلو. وكذا جميع القرى الاسلامية. واننا قد استعملنا التضييق والاضطهاد مع الاهالي وان كل ذلك كان بامرنا وبالحق الذي يعطينا اياه النصر والفتوح واننا نحمل مسؤولية ذلك.

على انني اقول ايضاً انهُ خلاف ما ذكرتهُ اعلاه لم يجرِ منا تعدي على احد فاذا ظهر بالمستقبل من تشكى من اعمالنا واثبت اضراراً احاقت بهِ فانا وحكومتي مستعدان لاحتمال تبعة ما يكون من وراء شكواه القانونية.

حاكم مقاطعة تشورلو

(ستويوف)

تلغرافات

روتر وهافاس الاخيرة

في ٢٥ تموز

روتر

لندن — ذهبت مساعي رومانيا في ايقاف القتال سدًى لان اليونان والسرب ابدتا عناداً ورفضتا ما اقترحته واصرتا على مداومة القتال حتى تمضى ومقدمات الصلح معاً

ساد اليأس في صوفيا ولم يبق لها امل غير تداخل الدول العظمى ورومانيا ويرون في عدة عواصم اوربية انهُ لا يبعد ان يزحف الجيش الروماني للقاء العثمانيين ولكنهم لا يتحدثون في بخارست بشيءٍ من هذا

يظهر ان زحف الجيش العثماني ازلق اليونان والسرب بعض الشيء ولكن مؤتمر السفراء الذي عقد امس دل على ان الدول لم تقرر اتخاذ تدابير فعلية في في هذه المسئلة بل اقتصرت على ارسال احتجاج شديد الى تركيا بشأنها. اما الدولة الوحيدة التي تريد اتخاذ فعلية فهي روسيا

هافاس

بخارست — ارسل ملك رومانيا تلغرافاً الى جلالة السلطان يقول فيه انهُ لا يمكن اعادة تراقيه الى تركيا

تهددت رومانيا باحتلال صوفيا اذا داوم الحلفاء الزحف عليها

باريز — يرجحون كثيراً ان اوربا لا تسلم مع روسيا بالتداخل في ارمينية

الاستانة — شاع ان تركيا تعبئ الجيش في الاناضول

في ٢٦ منهُ

روتر

اثينا — ظهرت نشرة رسمية قيل فيها ان اليونان لا تريد محق بلغاريا ولكنها ترفض الهدنة قبل التوقيع على شروط الصلح لئلا تفاجئها بلغاريا بحادث غير منتظر

بخارست — اوقفت رومانيا جيشها على بعد ١٥ كيلومتر من صوفيا بناءً على طلب جناديف رئيس الوزارة البلغارية

الاستانة — أبرق رئيس وزارة البلغار الى الباب العالي محتجاً على دخول الجنود العثمانية الى الاراضي البلغارية فاجابهُ الصدر الاعظم ان بعض طلائع الجيش اجتازت فقط الحدود ولكنهُ اصدر لها الامر بالرجوع

في ٢٧ منهُ

لوندرا — احاطت الجنود السربية بمدينة ويدين وهي على وشك التسليم

احتلت البحارة اليونان مدينة دده اغاج

تفيد اخبار بخارست ان الجنود البلغارية فقدت قوتها المعنوية واستولى عليها اليأس فصارت ترفض القتال ومقابلة الاعداء.

اخبار شتى

— وصل الى الاستانة ٥٠٠ جندي عثماني كانوا اسرى عند البلغار واطلقهم الجيش العثماني اثناء زحفه

— اثبت التحقيق ان البلغار بين ذبحوا في دوكساتو ٢٥٠٠ شخص وعدد اهالي تلك البلدة لا يتجاوز الثلاثة الاف

— تطلب ايطاليا والنمسا في مؤتمر السفراء ان تكون البانيا مستقلة استقلالاً تاماً تحت حكم اميرها ويتساهلون بمراقبة اوربا لها مدة ٦ اشهر. اما دول الوفاق الثلاثي فترى خلاف ذلك وانها غير كافية لحكم ووقاية نفسها.

— عُلم من احصاء اخير انه يوجد الان في العالم اجمع ١٧٤٠ محطة للتلغراف اللاسلكي منها ١٤٨٢ على ظهور البواخر يخص انكلترا منها ٧٠٠ والمانيا ٢٨٠ وفرنسا ٢١٧

— قررت الحكومة العثمانية ان يكون معاش قاضي الصلح ٢٥٠ غرش صاغ وكل من معاونيه الاثنين الف غرش اما المباشرون فتعين لكل منهم ٥٠٠ غرش معاشاً شهرياً

— احترق معمل كبير في نيويورك فقفزت ١٢٥ فتاة من النوافذ فقتل منهن ٦٠ وجرح ٥٠

— تقول شركة روتر ان الايطاليان في بنغازي هجموا على جماعة من العرب كان معهم مدفعان ففتكوا بهم وغنموا المدفعين

— تفيد اخبار الثورة الاجنبية ان ثوار الجنوب ابرقوا الرئيس الجمهورية يعرضون عليه اساساً لمخابرة الصلح

قرصان اليونان

يوجد لي قرب من الشاطئ الاسيوي العثماني جزيرة صغيرة لم يحتلها الايطاليون ولا اليونان. وهذه الجزيرة تدعى كاستلاريزو ولا واسطة رزق لاهاليها القليلي العدد الا شحن مراكبهم خشباً من بلاد الاناضول الى مصر. وقد حدث في اذار الماضي ان احد الاشقياء كريت الف له عصابة من القرصان واحتل تلك الجزيرة فتشكى كبار الاهالي الى حكومة اليونان فارسلت هذه مركباً امر القرصان بالخروج من الجزيرة وانلمهم معه ولكنهم عادوا مؤخراً بعدد اكبر واستولوا على الجزيرة وسجنوا الحكام الاتراك الذين فيها فاستجارت الاهالي بالحاكم الايطالي المقيم في رودس فلم يعر طلبهم التفاتاً

وتقول اللويد اوتومان التي نقلنا عنها هذا الخبر ان الجزيرة قريبة جداً من شطوط الاناضول ويُخشى ان يتحمس الاهالي هناك فيأخذون المراكب والقوارب ويهجمون على الجزيرة فلا يبقون على يوناني فيها

—(٥ الاف ليرا في النار)—

يوجد لدى احد اغنياء الروس المولعين بجمع طوابع البريد ٦ طوابع اتفق القول على انه لا يوجد خلافها في العالم اجمع وكان المذكور يفاخر بذلك مما كدر احد امراء الروس فاعلن في الجرائد يفتش عن مثيل لها واخيراً تمكن من الحصول على ستة مثلها دفع ثمنها ٣٥ الف فرنك وذهب بها الى الغني المذكور وقال له كفاك مباهاة فطوابعك ليست وحيده فتكدر الرجل جداً وتواقع على الامير ليبيعه ما معه وبعد الحاح ورجاء باعه اياها بخمسة الاف ليره فدفع له المبلغ واستلم الستة الطوابع ولما صارت في يده القاها في النار وقال الان لم يبق في العالم خلاف التي عندي

—(الاسرائيليون والحرب)—

زار حاخامباشي الاستانة عزت باشا وزير الحربية وقائد الجيش العام فمدح له الوزير من بسالة الجنود الاسرائيلية العثمانية المحاربين في الجيش وقال انهم قد قاموا بواجباتهم الوطنية والعسكرية على غاية ما يرام

اخبار الجهات

مصر

منح غبطة البطريرك داميانوس وسام القبر المقدس للسيدة هيلانة كالوتا احدى عقيلات اليونان في القاهرة ورئيسة جمعيتهن الخيرية.

— شاع في مصر ان العساكر العثمانية عصت قوادها في مدينة الحديدة لتأخير

دفع معاشاتها على ان الخبر مشكوك بصحته

— وصل مولاي حفيظ سلطان مراكش نهار الخميس الماضي الى القاهرة

— تقول جرائد مصر ان مصطفى ماهر باشا مدير الاوقاف المصرية سابقاً طلب الى الاستانة ليُعطى وظيفة مفتش في سوريا

— وصل الى مصر الشريف احمد باشا من اشراف اليمن وهو مقطوع اليدين من معصمها والذي فعل به ذلك هو الامام الادريسي

— استدعى الجناب الخديوي بضعة من القراء الموجودين في مصر الى الاستانة ليقوموا بتلاوة القرآن في شهر رمضان المبارك

— ارسل الشيخ محمد بخيت مفتي مصر ابنته فاطمه خانم مع ٨ من فتيات المسلمين الى لوندره ليتممن دروسهن في مدارسها العالية

بيروت

من اخبارها ان الديوان الحربي قد أُلغي منها

— ومن اخبار (المفيد) ان ذوات نابلس ارسلوا برقية الى والي بيروت يذكرون فيها انهم شكلوا شعبة وطنية لمشترى الاراضي المدورة في غور بيسان ويطلبون منه شروط البيع · فلم يرسل لهم جواباً

بيت جالا — لمكاتبنا

(اعتداء وصفح)

توجد عادة قديمة بان تلامذة المدرسة اللاتينية الاكليريكية في القدس يحضرون في كل سنة مع رئيسهم ومعلميهم ومرشديهم الى بيت جالا ويضيفون الدار البطريركية فيها مدة ٤ اشهر

وقد حضر في الاسبوع الماضي حضرة الاب فيليب ليبي · ما يلزم لذلك · وفيما كان متوجهاً نهار الاربعا ليتفرج على عمارة ينشئها في نواحي بلدتنا رهبان الالمان تعرض له في ذهابه المدعو حنا ابوشايبه وشتمهُ واهانهُ · ثم اوعز لامرأته وابنه ان ينتظراه في رجوعه فانتظراه وانهالا عليه بضرب الايدي والاحجار والكلام البذيء · الا ان الاب المذكور قابل عملهم بالحلم المسيحي ولما علمت اهالي البلدة بهذا العمل الذي اساء سمعتها توجهوا الى الدير واعتذروا للاب · ثم احضروا المعتدي ليطلب صفحاً فصفح عنهُ · والغريب ان المعتدي هو مختار الطائفة هنا مما يزيد جرمه قباحة في الاعين

(البلدية)

علقت اسماء من يحق لهم ان يَنتخبوا ويُنتخبوا فكان عدد الاولين ٩٦ عدا الموجودين في المهجر من اصحاب الحق وهم يعدون بالمئات · اما الذين يحق لهم ان يُنتخبوا فعددهم ٢٧ رجلا تقع الاكثرية على ستة منهم · فعلى الاهالي ان تتقي الله فيما ستعمل ولا تعطي الوظائف الا لمن تعرف بهم الغيرة والنشاط والامانة

الشبلي — لمراسلنا

هذا جدول اخر باسماء الذين تبرعوا من ابناء الوطن في المهجر لمساعدة اخوانهم المحتاجين في بيت جالا كما عرفتكم عن ذلك سابقاً وارجو الان ان تنوهوا بان سعر الريال الشيلاني الان قد اصبح يساوي فرنكاً واحداً وليس كل ٢٤ بليرا انكليزية كما كنت عرفتكم

ريال شيلاني

٥٠	الياس ابو ثم واخيه
٣٠	نقولا الثيت
٢٠	عبدالله خليل الحذوه
٢٠	سليم جرجس زيدان الزمر
٢٠	جرجس عيد مسلّم
٢٠	جدالله وحنا سلامه خروفه
٢٠	الياس ابو سعده واخيه
٢٠	بترو الاعرج
٢٠	سالم قسطه
٢٠	سليم الخوري
٢٠	يوسف ومخائيل سلامه رُمان
٢٠	عيسى ابو السبل
٢٠	خليل ابرهيم سلمان
١٠	الياس موسى الاعرج
١٠	عيسى المقرقر
١٠	جرجس وعيسى اليتيم
١٠	ابرهيم درحون واخيه
١٠	سليم ويعقوب بشاره
١٠	صالح ابراهيم الحذوه
١٠	عطاالله فرح عياد
١٠	عيسى عيد مصلح

اخبار محلية

الاعانة الملية

فرضت الحكومة على لواء القدس اعانة قيمتها ٥ الاف ليرا فنال يافا منها ١٣٠٠ ليرا توزع القسم الاكبر منها على القرى والمستعمرات وبقي على البلدة نفسها قيمة ٣٠٠ ليرا فقط · وقد بلغنا ان الهمة فاترة والغيرة الوطنية تُنخس بالمناخس فلا يظهر لها اثر

ان الحكومة الان في حالة حرب اوجبتها ان تؤخر على مأموري الاستانة معاشات ٣ اشهر وهي في ضيق مالي لانها تصرف على جنودها في البلقان جميع ما يرد الى خزائنها · ناهيك عن اعالة المهاجرين المساكين · وهي الان قد اغتنمت الفرصة وساقت عساكرها الى ما وراء ادرنه وارسلت تستمد من اهل الحمية الاعانة بالمال فهل من واجب المروءة ان يسد اغنياؤنا اذانهم ويستكثرون الليرا او الليرتين او الثلاث التي تطلب من الواحد منهم

انظروا يا قوم ما فعل اخوانكم القدسيون وطالعوا الجدول الاتي تجدون ان عشرة منهم فقط دفعوا قيمة ما فُرض على بلدتكم اجمع وانتم تعدون فيها بالمئات · واعلموا ايضاً ان مديرية بيت لحم تعهدت بار بعمائة ليرا وهي تعد ضاحية من ضواحي مدينتكم · فعسى ان تأخذوا كلمتنا هذه بما تستحق من الاهتمام وتعيدون ذكرى مآثركم الماضية التي تغني بها الركبان

اما الذوات الذين تبرعوا في القدس فهذا هو الجدول الاول الذي وصل الينا عنهم:

ليرا فرنساوي

٢٥	يوسف بك الدزدار
«	عثمان النشاشيبي
«	عارف افندي عويضه
«	حسين افندي سليم رئيس البلديه
٥٠	انيس افندي
٢٠	اعضاء البلديه
٥	باشكاتب البلديه
١٥	حنا افندي بطاطو
١٠	جورجي افندي ابو ذخريا
٢٥	بشاره افندي حبيب
١٥	مومى افندي شفيق
٢٤٠	

(مدرسة الجمناز الاسرائيلية)

احتفلت هذه المدرسة في هذا الاسبوع بفحوصها السنوية وقد علمنا انها دعت معزة مدير معارف اللواء لاجراء هذه الفحوص فلا نعلم القصد من هذه الدعوة والدروس العالية تجري في الجمناز المذكور باللغة العبرانية التي يجهلها المدير تمام الجهل

قدوم

قدم نهار الاثنين من القطر المصري جناب العالم المدقق والكاتب المشهور جرجي بك زيدان مع عائلته الكريمة قاصداً ربوع لبنان وقد عاج على مدينتنا وسيمكث فيها اربعة ايام ومثلها او اكثر في القدس ثم يأخذ الباخرة الى حيفا ومنها القطار الحجازي الى دمشق رافقتهم السلامة في الحل والترحال

سفر

بارحنا نهار الاثنين مع الباخرة الايطالية الى جزيرة رودس لاشغال تجارية صديقنا الوجيه يوسف افندي البرانقش رافقتهُ السلامة ·

وبارحنا امس مع الباخرة الخديوية الى اوربا وطينا الشاب المهذب جرجي الضوني الخوري ووجهته مدينة همبرغ حيث عُين في فرع بنك فلسطين الالماني الموجود في تلك المدينة فنتمنى له زيادة التقدم والنجاح ·

رجب باشا وامرأته

نقلنا في العدد الماضي تحت هذا العنوان عن جريدة (الزمان) خبراً يتعلق بامرأة رجب باشا قيل عنها فيه انها كانت افرنسية · فأفادنا احد كبار الضباط الذين عرفوا رجب باشا وامرأته ان السيدة المذكورة كانت ابنة مفتي «يني شهر» اعني تركية مسلمة ولكنها مهذبة معلمة شديدة الغيرة على الجنود · وان حادثة الخبز اثرت في رجب باشا حتى بقي طول مدة اقامته في الشام لا يتناول الا من خبز الجنود وفي الولائم التي كان يقيمها كان يقدم لضيوفه خبزاً ابيض ويأكل هو من الخبز المذكور

الجنرال شريف باشا

ارسل الينا الجنرال شريف نزيل باريس · وصاحب جريدة مشروطية · والمحكوم عليه بالاعدام · والعثماني الذي اقسم ان لا يدع وطنه في راحة · كتاباً يرجونا فيه ان ننشر له اعلاناً يتضمن ذكر تجديده حزب الحرية والائتلاف في باريس مع اسماء الاعضاء مما لا نرى وجهاً لنشره في جريدتنا في وقت نطلب فيه الغاء الاحزاب لا تجديدها على اننا لا نبخل بكلمة نصح على الجنرال المذكور بان يصرف ذكائه وامواله الكثيرة في اعمال خيرية تحفظ له ذكراً مؤبداً وتصلحه مع امته ومع الله

قتيل

وُجد امس بين البيارات رجل افغاني مقتولاً اما الاسباب والقاتل فلم يزالا مجهولين ·

سر غامض

كما ذكرنا منذ مدة خبر اطلاق الرصاص ليلاً على نافذة قنصل النمسا وان في الامر سراً لان الرجل لا عداوة بينه وبين احد · وفي ليلة اول من امس قرب الساعة الثالثة عربي اطلق الرصاص بشدة في الناحية نفسها على دار سليم افندي بيطار ترجمان دير اللاتين وكانت القهوة التي في تلك الجهة ملاءة بالناس فتراكضوا ولكن الفاعل او الفاعلين دخلوا في سياج بيارة هناك واختفوا في احراش البرتقال فصاروا امنع من عقاب الجو ·

والذي نستنتجهُ من هذه الحادثة انهُ توجد غاية يتوخاها الفاعلون بما يأتونه · وان قوة البوليس غير كافية في البلدة نظراً لقلة عددهم · فقد بلغنا ان نفري البوليس كانا في تلك الساعة يحققان على حادثة مثل هذه الحادثة جرت بقرب دار الخواجا الونصو · ثم سمع صوت الرصاص فركضا ولكن بعد فوات الوقت ·

لله يا محسنين !!

١٤ فرنكاً في سبيل الله !

مضى على البلدة اكثر من اسبوع وهي محرومة من الرش وقد استفسرنا عن الاسباب فقيل لنا ان عربات الرش احتاجت الى التصليح فصلحوها وكانت الاجرة ١٤ فرنكاً فلم يجدوا المبلغ في صندوق البلدية ليدفعوه ولم يقبل الحداد ان يسلمها قبل اخذ الاجرة ···

فلله يا محسنين !

قطف العنب المشؤوم

جاءتنا من الرمله رسالة طويلة تحت هذا العنوان وهي تتعلق بحادثة قرية زرنوقه ومستعمرة ديران فضاق نطاق هذا العدد عنها وموعدنا بها العدد القادم انشاءالله ·

(في زوايا القصور)

هو كتاب يجمع ما ينشره الكاتب المتفنن امين افندي الغريب في جريدته الحارس تحت هذا العنوان · وصلنا الجزء الاول منه وفيه من المقالات ستون · مختلفة الحوادث · يبحث فيها يجري وراء الستار في قصور الملوك والعظماء مما يجهله القسم الاكبر من القراء · فنحث الجمهور على اقتناء هذا الكتاب وثمنه بشلكان واجرة البريد نصف بشلك

(النهضة الاصلاحية)

او «المودرنيسم»

عنوان كتيب صغير اهدته الينا جريدة المهذب الغراء بعد ان كانت نشرته على صفحاتها · وقد كنا نود ان نقول ما عنَّ لنا على اثر قراءة الحقائق الساطعة من خلال صفحات هذا الكتاب ولكن الموضوع خصوصي لا عمومي · اي انه لا يتعلق برجال الاكليروس اجمع بل بالفئة الكاثوليكية منهم فكلامنا فيه يجوز ان يفسر على غير المقصود منه ولذلك نكتفي بما ذكرنا ونحث محبي النهضات الاصلاحية على قراءته وثمنه بشلك واحد

اخر ساعة

المظاهرة امام الاستانة وصل امس الى بيروت خبر مفاده ان الدول الاوربية قررت القيام بمظاهرة بحرية امام الاستانة ولم يأت هذا الخبر الا في جريدة «الرفايل» الافرنسية

غرق شابين ذهب صباح هذا النهار شابان يونانيان غريبان للاستحمام في البحر فغرقا · وقد وجدوا جثة احدهما اما الجثة الثانية فلم توجد حتى كتابة هذه الاسطر

قدوم وصل صباح هذا النهار مع الباخرة الافرنسية القادمة من بيروت العالم الفاضل الاستاذ بولس افندي الخولي احد اساتذة المدرسة الكلية الاميركية ووجهته القدس الشريف لحضور المؤتمر التعليمي الذي سيعقد في القدس من ٣١ تموز الى ٣ آب · وهو ثاني مؤتمر يعقده مندوبو مدارس الارساليات الاجنبية الانجيلية في سوريا وفلسطين · اما المؤتمر الاول فقد كان عُقد في بيروت · فنرحب بالاستاذ الخولي ونرجو للمؤتمر توفيقاً في اعماله ونؤمل من مراسلنا القدسي ان يرسل لنا خلاصة ما سيجري في اجتماعاته.

مجتمع تعليمي لبناني

ارسل الينا الياس افندي شبلي الخوري نشرة مطبوعة جاء فيها انهُ لما كان قد مضى على المدارس اللبنانية زمن طويل وهي مكبلة بسلاسل التقاليد القديمة الثقيلة فهو يدعو رؤوساء المدارس الى مجتمع تعليمي يعقد في عاليه في ١٦ آب من هذه السنة و يبحث في طريقة نزع هذه القيود · فنشكر صاحب الدعوة ونؤمل ان يُعاضد في غيرته على الشبيبة

غرف القراءة في بيروت

لم يزل هذا المشروع النافع يتقدم رويداً رويداً في بيروت مدينة العلم وما برحت ايدي اهل الفضل تمد لسنده وتقويته · و يسرنا ان نعلم ان اهالي غير مدن تساعده ايضاً وتضيف الى مكتبتهِ كتباً اخرى والى صندوقهِ ما تجود به غيرتها · فنحث قراءنا على الاخذ بناصر هذا العمل الذي يُعد وطنياً وعمومياً ونفيد من يريد التبرع بشيءٍ من مال وكتب وجرائد ومجلات ان يرسل ذلك باسم ادارة غرف القراءة على السور في بيروت ·

كتاب جديد

جاءنا من فليكس افندي فارس صاحب جريدة «لسان الاتحاد» النشرة الاتية فادرجناها بحروفها مقدرين للفاضل المذكور غيرته على الادب واهتمامه بتأديب الناشئة العربية · قال :

لقد القيتم كثيراً من مستنهض القول الى امة اليوم وامة اليوم في الشرق رحل متثاقل الخطى في قافلة هذا الجيل

هو التعب الذي احملته اقلام ابائكم صغيراً فلم يفهم صرير اقلامكم كبيراً ، بينكم وبينه شوط بعيد يبتدئ عند فضلكم وينتهي عند جهله

الكم اذاً تكتبون لابناء الغد : لامة الجيل الاتي ، ولكنكم اذا لم ترسلوا بنفحة على بليل نفسكم الراقية الى هذه الامة المنتشرة اليوم على مقاعد المدارس من ارقى المدن الى احقر القرى فسوف لا تفهمكم ايضاً في مستقبل الازمان

في مكاتب البلاد العربية على قحط مثبت في لوازمها الكتبية ما يلزمها لدرس اللغة كلغة ولكن الذي ينقصها عدا كتب التاريخ والعلوم كتاب جامع لشوارد العلوم الطبيعية والاخلاقية يدفع بنفس الطالب الى الاشتراك منذ اليوم بالحركة الفكرية التي ستكون منها الروح العامه في غده

حاجة الطالب العربي ماسة الى معرفة مشيدي اركان اللغة بعد اندراسها ، الى معرفة رافعي منار الفكر تحت سماء اوطانه بعد اعتكار ظلامها

ذلك كتاب لا قِبَل لاحد من حملة الاقلام ان يدَّعي وضعه منفرداً · ان الادب العربي اليوم في اوائل بزوغه · مبدء الاشعة على مطلع هذه الامة التائهة · وفي رأس كل قلم من الاقلام الكاتبة اليوم نجمة تطارد الظلمة لتنير السبيل

وانا احد خدمة القلم ، على ما اعهده بنفسي من العجز ، وطنت النفس على ان اجمع انوار هذه الكواكب في كتاب اهديه الى متعلمي اليوم باسم معلميه

وسوف لا اقتصر على طبع كتابنا العرب فقط فقد عزمت للكتاب قطعاً من آداب كل لغة ، تجديت « دوغو » و« لامارتين » و«شكسبير» «وغوت» واترابهم من الاباعد « ونامق كال » «وعبد الحق حامد » وسواهم من اخواننا الاتراك وانا واثق من ان كتابنا لا يكونون اقل فضلاً من الغرباء على شحيرات حديقتهم وكافلي مخلدوهم

باسم ابنائنا الجالسين على مقاعد الدرس يلتمسون لروحهم مستنداً يعضد خطاهم في غدهم اطلب من كل كاتب عربي ان يجود للكتاب الذي اُعده للطبع بصفحة واحدة من قلمه و برسمه الكريم مع تاريخ الولادة واسماء الكتب التي الفها لتكون للطالب دليلاً الى الفوز بها بالمستقبل

اما الصفحة التي ارجو اتحاف الطلاب بها فلتكن نبذةً من علم او عبرة من تاريخ او حكاية او عظة · اقول ذلك اجمالاً ولا اعين للكتاب الافاضل محجة فهم عارفون ماهية القلوب الغضة التي لا تحتاج اوتارها الحساسة الا الى مهارة الضارب لتخرج من العواطف اسماها · ليتنازل ارباب القلم قليلا عن مسرح افكارهم العالية وتعابيرهم الشديدة فانما هم يخاطبون نفوساً اذا كانت كاملة بقواها الكامنة فانما هي ضعيفة بالادراك · اذا كان الوجل عظيماً وهو يتسلق الشواهق لا تصده عقبة في مسيره فاجمل منه الرجل القوي الذي يسير متمهلاً قائداً بيده ولداً ضعيفاً الى محجة الهدى وموقف العظائم

فليكس فارس

العنوان

ادارة لسان الاتحاد بيروت

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليناً طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى · ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومواريات الكينا « هواردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات و يوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي و بودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره